@ 322 @ % (أسفى عليه شمس فضل عوجلت % بكسوفها وعماد مجد مالا) % % (لا كان يوما حسم فيه فراقنا % فلقد أطال الحزن والبابالا) % % (فبقى ضريحا صله صوب الحيا % في كل وقت لا يغيب وصالا) % | ومنها % (هيهات من لي بالرثاء وفقده % لم يبق في بقية ومجالا) % % (أفحمتني يا رزأه من بعدما % كنت الفصيح المصقع القوالا) % % (من لي بطبع اللوذعي أبي الوفا % ذاك الذي بالسحر جاء حلالا) % % (مولى إذا وعظ الأنام رأيته % يلقى على كل امرئ زلزالا) % % (بزواجر لو أنه استقصى بها % أهل الضلال لما رأيت ضلالا) % % (مولاي يا صدر الزمان ومن غدا % لبنيه غوثا يرتجى وثمالا) % % (ذي نفثة المصدور قد سرحتها % لحماك تشكو بثها إدلالا) % % (أن المصيبة ناسبت ما بيننا % إذ حولت بحلولها إلا حوالا) % % (فثكلت مخدومين كل منهما % قد كان في أفق السعود هلالا) % % (لو أمهلا ملأ العيون محاسنا % وكذا القلوب مهابة وكمالا) % % (ولكان هذا للمعالي ناظرا % ولكان هذا في طلاها خالا) % % (خطفتهما أيدي المنون وغادرت % ماء العيون عليهما هطالا) % | فأجابه بقصيدة منها % (لهفي على بدر تكامل بعدما % قد سار في ذاك الكمال هلالا) % % (أعظم به رزأ أتاح مضائبا % فت القوب ومزق الأوصالا) % % (ما كنت أعلم قبل حمل سريره % أن الرجال تسير إلا جبالا) % % (وعجبت للبحر المحيط بحفرة % هل غاب حقا أو أراه خيالا) % % (يا دافنيه من الحياء تقنعوا % غيبتم شمس الغداة ضلالا) % % (عهدي الغمام حجابها مالي أرى % أضحى الحجاب جناد لا ورمالا) % | وكتب إليه في هذا الشأن قوله % (خطب بقرب دونه الآجالا % ويمزق الأحشاء والأوصالا) % % (فدع الجفون تجود إن نضبت % سحائب دمعها فيه دما هطالا) % % (أفلت نجوم الفضل من فلك العلى % ووهي ثبير المكرمات ومالا) % % (فقدت أولو الألباب المجد الذي % عدموا بفقد حياته الإقبالا) %